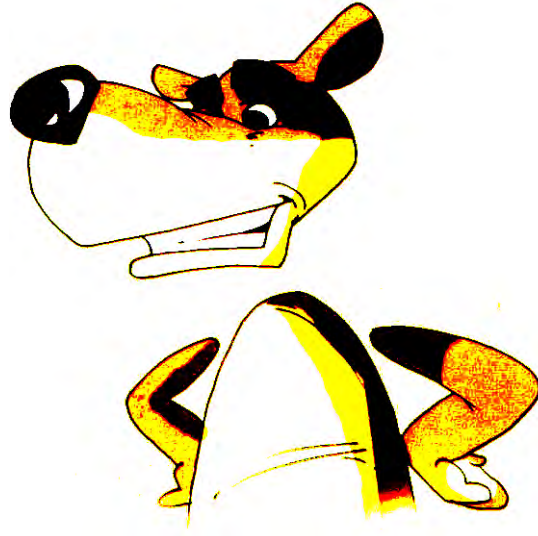


حكايات من غابة الضياء

لماذا غادر الكلب الغابة؟؟



قصة ورسوم
إياد عيساوي



الطبعة الأولى 2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب. 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com



كَانَتْ حَيَوَانَاتُ الْغَابَةِ بِرِفْقَةِ النَّمْرِ تُحِبُّ اللَّعِبَ
لُعْبَةَ الْغُمَيْضَةِ ؛ فَهَذِهِ لُعْبَتُهُمُ الْمَفْضَلَةُ .



وَقَدْ كَانَ النَّمِرُ بَارِعًا فِي هَذِهِ اللَّعِبَةِ ، وَيُحَسِّنُ
الْاِخْتِبَاءَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَتَضْلِيلِهِمْ دَائِمًا .



ثُمَّ بَعْدَ دَقَائِقَ يَخْرُجُ مِنْ مَخْبِئِهِ ، وَيَسْخَرُ بِشِدَّةٍ
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ إِمْسَاكَهُ .



وَقَدْ كَانَ هَذَا الْمَشْهَدُ يَتَكَرَّرُ يَوْمِيًّا ، وَالنَّمِرُ
دَائِمًا هُوَ الْمُتَنَصِّرُ الْوَحِيدُ .



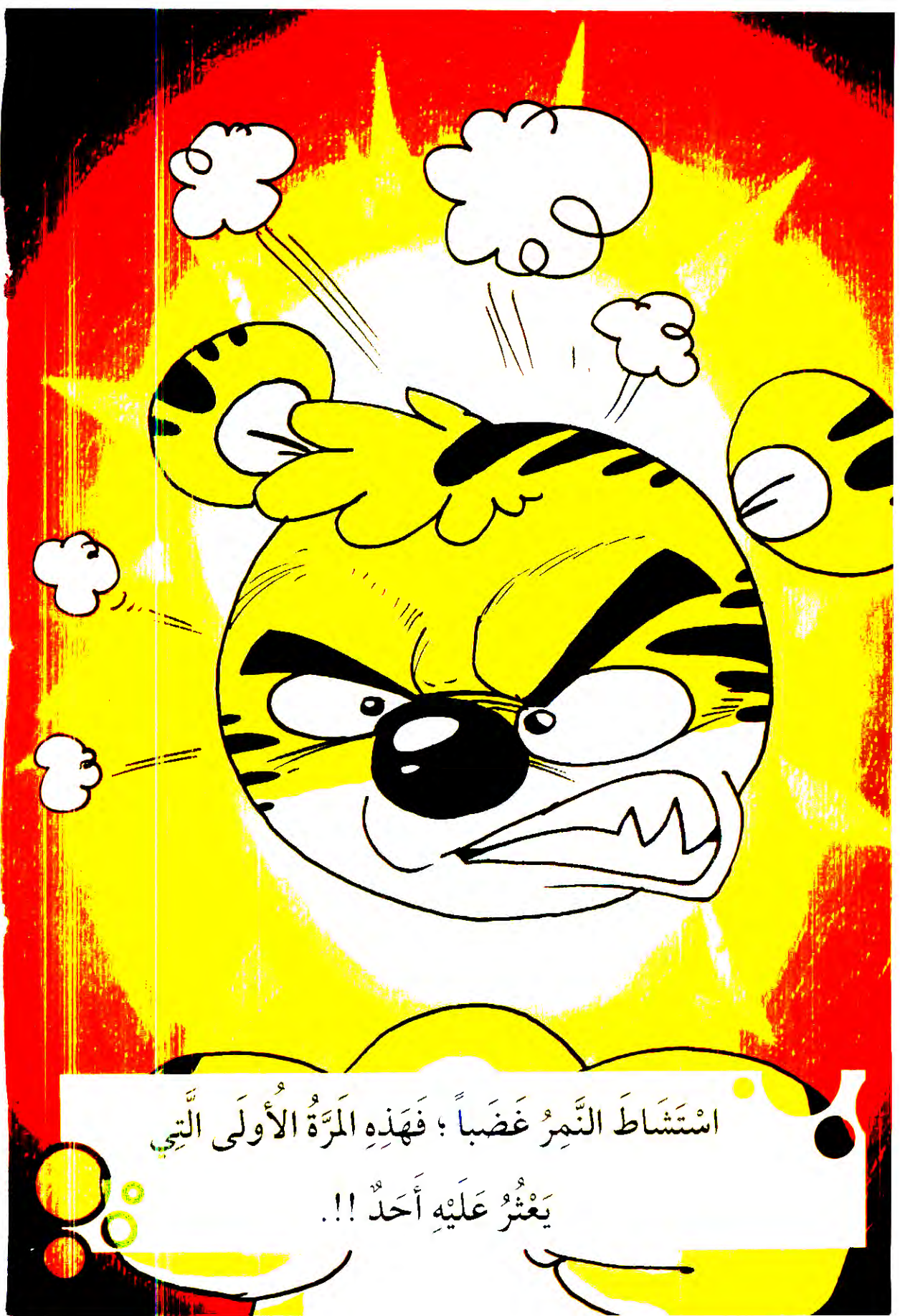
وَفِي أَحَدِ الْمَرَّاتِ جَاءَ الْكَلْبُ لِيَلْعَبَ مَعَ
الْحَيَوَانَاتِ لُغْبَةً الْغُمَيْضَةِ .



فَاخْتَبَأَ الشَّيْطَانُ كَعَادَتِهِ ، وَأَحْسَنَ التَّخْفِي



غَيْرَ أَنَّ الْكَلْبَ وَبِفَضْلِ حَاسَّةِ شَمِّهِ الْعَالِيَةِ
اسْتَطَاعَ أَنْ يَغْثُرَ عَلَى النَّمْرِ .



اسْتَشَاطَ النَّمِرُ غَضَبًا ؛ فَهَذِهِ الْمَرَّةُ الْأُولَى الَّتِي
يَعْثُرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ !!



قَرِّرُوا مُتَابَعَةَ اللَّعِبِ وَأَنْطَلِقَ النَّمِرُ بِكُلِّ طَاقَتِهِ
إِلَى مَكَامِهِ لِيُفْتِنَ بِهِ الْكَلْبُ .



وَبَعْدَ قَلِيلٍ عَثَرَ الْكَلْبُ عَلَى النَّمِرِ الَّذِي كَانَ
مُخْتَبِئًا خَلْفَ صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ .



عِنْدَهَا أُمْسَكَ النَّمِرُ الْكَلْبَ وَقَالَ لَهُ : إِمَّا أَنْ تَرُحَلَ
عَنِ الْغَابَةِ ، أَوْ أَجْعَلَكَ عَشَائِي اللَّيْلَةَ !! .



ارْتَعَدْتُ أَوْصَالَ الْكَلْبِ خَوْفًا ، وَأَطْلَقَ أَقْدَامَهُ
لِلرَّيْحِ مُبْتَعِدًا عَنِ الْغَابَةِ بِغَيْرِ رَجْعَةٍ .



تَوَجَّهَ الْكَلْبُ إِلَى مَسَاكِينِ الْبَشَرِ ، فَأَحْسَنَ
مُعَامَلَتَهُمْ ، وَأَحْسَنُوا مُعَامَلَتَهُ .



وَلَأَنَّ الْكَلْبَ حَفِظَ رَائِحَةَ النُّمُورِ ، فَقَدْ قَرَّرَ

الْعَمَلَ مَعَ الصَّيَّادِينَ فِي اضْطِيَادِ النُّمُورِ .